الضياء بهرا

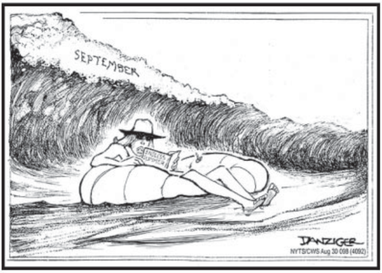

نتانياهو يزور القاهرة اليوم للقاء مبارك

أكد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية حسام زكي الأربعاء أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو سيزور القاهرة الأحد لإجراء محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك. وقال زكي إن زيارة نتانياهو ومباحثاته مع مبارك ستتركز حول "عملية السلام والجهد المبذول" لاستئناف المفاوضات.

وأكدت مصادر إسرائيلية مطلعة أن محادثات بنيامين نتانياهو في القاهرة الأحد المقبل ستتناول إضافة إلى موضوع السلام مسألة الإفراج عن الجندي الإسرائيلي غلعاد شاليت. التفاصيل من خليل العسلي مراسل "راديو سوا" في القدس:

وذكرت وسائل الإعلام الإسرائيلية أن نتانياهو سيتوجه إلى مصر لإجراء محادثات مع مبارك قبل موعد الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك التي سيشارك فيها في نهاية أيلول والتي يحتمل أن تشهد لقاء ثلاثيا يضم الرئيس باراك أوباما مع رئيس الوزراء الإسرائيلي والرئيس الفلسطيني محمود عباس. وقالت وسائل الإعلام الإسرائيلية إن نتانياهو سيلتقي أيضا في القاهرة مدير المخابرات المصرية اللواء عمر سليمان. غير أنه لم يتسن الحصول على تأكيد رسمي في القاهرة لهذا اللقاء.

AFP

ويقوم عمر سليمان بدور أساسي في المحادثات غير المباشرة الجارية بين حركة المقاومة الإسلامية حماس التي تسيطر على قطاع غزة وإسرائيل في ملف الجندي الإسرائيلي المختطف جلعاد شاليت.

وكان نتانياهو التقى مبارك في ١١ أيار في شرم الشيخ بمصر في أول زيارة قام بها إلى الخارج بعد توليه رئاسة الوزراء.

وتأتي زيارة نتانياهو إلى مصر في الوقت الذي أعلن فيه مصدر رسمي إسرائيلي أن السلطات الإسرائيلية طرحت عروضا لبناء ٤٨٦ شقة في حي استيطاني في القدس الشرقية بعد ٤٨ ساعة على إعلان إسرائيل بناء ٤٥٥ وحدة سكنية في الضفة الغربية. وقال مسؤول في إدارة أملاك الدولة إن استدراج عروض لهذا المشروع في حي "بسغات زئيف" أطلق في مطلع الأسبوع بموافقة وزارة الإسكان الإسرائيلية.

أزمة غذاء تتربص بصحراء جنوب إفريقيا

تواجه معظم دول إفريقيا جنوب الصحراء وجنوب آسيا مخاطر قصوى او مرتفعة لحصول أزمات غذائية على ما جاء في تصنيف ضم ١٤٨ دولة. واقل الدول عرضة لهذا الخطر هي الولايات المتحدة تليها فرنسا وكندا والمانيا وتشيكيا على ما جاء في مؤشر الامن الغذائي الذي يحسب على اساس عشرات من المتغيرات التي تحدد قدرة دولة ما على توفير الاغذية لشعبها. وقفزت الازمة الغذائية الى مقدمة المواضيع التي تستحوذ على الاهتمام العالمي بعد الارتفاع الهائل في اسعار المواد الاولية في ٢٠٠٧ و٢٠٠٨ التي ادت الى اضطرابات في ٣٠ دولة بينها الكثير باتت على شفير ازمة نقص كبيرة او انتشار المجاعة. ويقدر البنك الدولي ان التضخم في اسعار المواد الغذائية خلال تلك الفترة دفع مئة مليون شخص اضافي الى فقر مدقع اضيفوا الى مليار شخص كانوا يعيشون في الاساس على اقل من دولار في اليوم.

وافادت الدراسة التي اجرتها مابيلكروفت وهي شركة مقرها في بريطانيا وتوفر معلومات حول المخاطر المحتملة الى الشركات، ان الفقر هو مصدر رئيسي لعدم توافر الامن الغذائي لكنه ليس الوحيد.

وقالت اليسون وارهاست الاستاذة الجامعية في كلية الأعمال في وارويك في وسط انكلترا واحدى مدراء مابيلكروفت "الامن الغذائي يتأثر ايضا بالتنمية الزراعية وحركة التجارة والمساعدة الخارجية فضلا عن سياسات الحكومات على صعيد التغذية". وتعاني الدول الخمس التي تحتل اعلى ترتيب لائحة المخاطر وهي انغولا وهايتي وموزامبيق وبوروندي وجمهورية الكونغو الديموقراطية من الفقر الا ان ثمة عناصر اخرى تزيد من هشاشة الوضع فيها. فالحرب الاهلية التي استمرت حوالي ثلاثة عقود في انغولا ادت الى نزوح الملايين وعاثت فسادا بالبنية التحتية الزراعية. وقد شهدت جمهورية الكونغو الديموقراطية وبوروندي نزاعات ترافقت مع فساد مستشر وسوء إدارة. يضاف الى ذلك ان موزامبيق تعاني من كوارث طبيعية في حين ان الوضع السياسي غير المستقر في هايتي يجعلها تعتمد على المساعدة الخارجية لتأمين نصف حاجاتها من الاغذية تقريبا. وتعاني دول جنوب آسيا الأكبر من حيث عدد السكان كذلك من الهشاشة على صعيد الأمن الغذائي. فباكستان المصنفة ١١ في اللائحة تواجه "مخاطر قصوى" في حين ان بنغلادش والهند تواجهان "مخاطر كبيرة" وقد احتلتا المركزين العشرين والخامس والعشرين على التوالي. وختم التقرير يقول ان "الهند تعتبر من الاقتصادات الناشئة الرئيسية لكنها تجد نفسها خاضعة لضغوط متزايدة بسبب مسائل الامن الغذائي". ويعتمد ثلثا سكان الهند البالغ عددهم ١,١ مليار نسمة على الزراعة كمصدر اساسي للعائدات. لكن مساحة الاراضي المزروعة تراجعت بنسبة الخمس منذ آب/اغسطس العام الماضي بسبب عدم توافر موارد المياه وقطع اشجار الغابات وموسم امطار متفاوت في تموز/يوليو من هذه السنة. وقالت الحكومة الهندية انها ستنشر قريبا قانون الامن الغذائي الوطني للتأكد من توزيع عادل للاغذية. وقالت فيونا بلايس وهي محللة مخاطر كبيرة في مابيلكروفت "على الحكومة الهندية ان تتجاوز تحديات التوزيع وتمويل الدعم". وتواجه الصين وروسيا والصين وهي من الاقتصادات الناشئة الرئيسية ايضا مخاطر متوسطة ويتروح تصنيفها بين المراكز المئة والرابع عشر بعد المئة. وفي الصين يشكل الاكتفاء الذاتي الغذائي وتجنب الصدمات على صعيد الاسعار وتوافر الاغذية سياسة وطنية منذ فترة طويلة. يضاف الى ذلك ان بكين اشترت في السنوات الاخيرة مساحات شاسعة من الاراضي الزراعية في افريقيا لزراعة محاصيل عليها طلب كبير لاستهلاكها في الصين.. وتحتل الولايات المتحدة وفرنسا افضل مرتبتين في مجال الامن الغذائي لانهما اكبر مصدرين للحبوب في العالم على ما قالت الدراسة.

نقص المخزون يفضي الى رفع أسعار النفط في الأسواق الدولية

أظهر استطلاع أجرته رويترز لعدد من كبار المحللين والمؤسسات التي ترصد تجارة النفط أن الاستهلاك العالمي للنفط سيرتفع في عام ٢٠١٠ للمرة الاولى منذ عامين لا سيعزز انتعاش الاقتصاد العالمي الطلب. الا انه من غير المرجح أن تتسبب الزيادة المتوقعة عند ١,١ بالمئة على مستوى العالم في سحب كل المعروض الفائض على الرغم من تباطؤ نمو الإنتاج في الدول غير الاعضاء بمنظمة البلدان المصدرة للبترول "أوبك".

الطلب العالمي

وأظهر الاستطلاع الذي شمل تسعة من المحللين والمؤسسات أن من المرجح أن يرتفع الطلب على النفط بواقع ٩٠٠ ألف برميل يوميا ليصل الى ٨٤,٩ مليون برميل يوميا في عام ٢٠١٠. وسجل الطلب العالمي تراجعا بنسبة ٢,٥ بالمئة منذ أن بلغ ٨٦,٢ مليون برميل يوميا عام ٢٠٠٧ وذلك بفعل التأثير المزدوج لارتفاع الاسعار والازمة الاقتصادية التي تسببت في تراجع الاستهلاك. وأدى التراجع الحاد في الطلب الى انهيار أسعار النفط من مستوياتها القياسية التي قاربت ١٥٠ دولارا للبرميل الصيف الماضي لتصل الى مستوى دون ٤٠ دولارا للبرميل مع بداية العام الحالي. ومنذ ذلك الحين ارتفعت الاسعار مرة أخرى لتقارب مستوى ٧٠ دولارا للبرميل بعد أن خفضت منظمة أوبك الامدادات. وساهم في دعم الاسعار أيضا توقعات المستثمرين بأن يبدأ الطلب في تجاوز المعروض خلال الاعوام المقبلة.

وقال عدد من المحللين ان التوقعات قد تكون سابقة لاوانها. وقال ادم سيمنسكي رئيس الاقتصاديين في مجال الطاقة لدى دويتشه بنك "منذ ستة أشهر كانت هناك مخاوف من أن ينكمش المعروض بدرجة كبيرة في المستقبل لكني أعتقد أن تلك المخاوف أصبحت ضئيلة في الوقت الراهن". وأضاف "نرى أن الطلب على النفط لن يكون قويا على وجه الخصوص العام القادم وستظل الامدادات من المنتجين المستقلين قوية". ومن المتوقع أن ترتفع الامدادات من المنتجين المستقلين بمتوسط ١٠٠ ألف برميل يوميا في عام ٢٠١٠ لتصل الى ٥٠,٥ مليون برميل يوميا كما أن هناك توقعات بارتفاع الطلب على النفط الخام في دول أوبك بمتوسط ٤٠٠ ألف برميل يوميا ليصل الى ٢٩,٥ مليون برميل يوميا.

ويقل ذلك بحوالي مليوني برميل يوميا عن الطلب العالمي على النفط في دول أوبك خلال عام ٢٠٠٨. وحاولت البلدان الاعضاء بمنظمة أوبك خفض انتاج النفط بحوالي ٤,٢ مليون برميل يوميا -نحو خمسة بالمئة من الطلب العالمي- منذ سبتمبر ايلول في محاولة لامتصاص فائض المعروض.

تراجع سريع لاحتياطات النفط

من جانب آخر عبر اقتصادي في الوكالة الدولية للطاقة الاثنين عن قلقه من "أزمة في الطاقة" تهدد الانتعاش الاقتصادي لان الجزء الاكبر من الحقول النفطية تجاوزت طاقتها الانتاجية القصوى. وقال فاتح بيرول لصحيفة "الاندبندنت" البريطانية انه اذا حدثت "ازمة الطاقة" هذه في السنوات الخمس المقبلة، فيمكن ان تؤثر على الخروج من الازمة الاقتصادية. واضاف ان ارتفاعا كبيرا في اسعار النفط بسبب زيادة سريعة في الطلب بالتزامن مع ركود ان لم يكن تراجعا في الانتاج، يمكن ان يضرا بالانتعاش الاقتصادي.

وتابع كبير اقتصاديي المنظمة الدولية التي تمثل مصالح الدول الصناعية الكبرى ان عددا كبيرا من الحكومات لا تدرك على ما يبدو ان الاحتياطات النفطية تتقلص بسرعة اكبر مما كان متوقعا وذروة الانتاج الشامل يفترض ان تسجل خلال عشر سنوات اي اقرب بعقد كامل مما كان متوقعا. وقال بيرول "يوما سنواجه نقصا في النفط. لن يحدث ذلك اليوم ولا غدا ولكن يوما ما لن تكون هناك كميات كافية من النفط. لذلك علينا التخلي عن النفط قبل ان تواجهه النقص. علينا الاستعداد لهذا الاستحقاق". وكشفت تقديرات شملت اكثر من ٨٠٠ من اكبر الحقول النفطية في العالم ان معظم هذه الحقول بلغت ذروة انتاجها واحتياطاتها تتراجع بسرعة اكبر بمرتين من حسابات اجريت قبل عامين.

أسعار النفط تصل الى ٨٠ دولارا

في ذلك السياق نقل موقع وزارة النفط الايرانية عن مندوب ايران الدائم لدى منظمة أوبك قوله ان من المتوقع أن تصل أسعار النفط الخام الى ٨٠ دولارا للبرميل بحلول يناير كانون الثاني. وقال محمد علي خطيبي "نظرا للتطورات المشجعة في سوق النفط فان أسعار النفط ستصل الى ٨٠ دولارا للبرميل بنهاية هذا العام".

وجاءت تصريحات خطيبي مخالفة للتعليقات التي أدلى بها يوم الجمعة عندما قال "لا يتوقع ارتفاع أسعار النفط بنهاية العام".

خط نابوكو للغاز

من جهته أكد راينهارد ميتشك، رئيس مشروع أنبوب "نابوكو" لنقل الغاز من بحر قزوين إلى أوروبا عبر تركيا، أن حاجة دول الغرب المتزايدة للطاقة قد تفتح الباب أمام تعاون مستقبلي مع إيران للحصول على إنتاجها من الغاز، إذا تبدلت الظروف السياسية الراهنة.

ولفت ميتشكالى أن أوروبا تتفهم حاجة دول قزوين، وعلى رأسها أذربيجان وتركمانستان لإبقاء علاقاتها قوية مع روسيا، محاولا بذلك التقليل من حدة قلق موسكو حيال الأنبوب الذي قد يكسر احتكارها لبيع الغاز بالسوق الأوروبية، كما أكد التزام العراق بضخ الغاز عبر الأنبوب ولفت ميتشك إلى أنه تلقى ما وصفها بـ"إشارات مؤكدة" من أذربيجان والعراق وتركمانستان بأن الغاز سيكون متوفرا لخدمة حاجيات الأسواق الأوروبية عبر أنبوب "نابوكو" الذي شهدت مدينة اسطنبول التركية قبل أيام توقيع عقد إنشائه بين ممثلين عن ست دول.

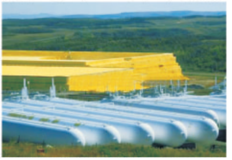

انتاج لقاح يحمي من أنفلونزا اتش١ ان١ بجرعة واحدة

موقع ايلاف

نشرت مجلة نيو انجلاند جورنال اوف ميديسن بيانات يوم الخميس تدعم تقارير عن ان لقاحا لانفلونزا "اتش ١ ان ١" تنتجه شركة نوفارتيس يمكن ان يحمي الناس بجرعة واحدة. وأفادت نوفارتيس بالنتائج الأسبوع الماضي لكن البيانات لم تكن نشرت بعد. واختبر الباحثون في جامعة ليستر في بريطانيا ١٧٥ مريضا وقالوا ان جرعة واحدة تبلغ ٧,٥ ميكروجرام -تعادل نصف ما يستخدم عادة لمواجهة الانفلونزا العادية- حققت ردا مناعيا يوفر الحماية.

كذلك، قالت شركة سي.اس.ال الاسترالية لانتاج اللقاحات ان جرعة واحدة من لقاحها ضد انفلونزا "اتش١ ان١" تحمي البالغين من الاصابة بالفيروس. وأعلنت الشركة في مجلة نيو انجلاند جورنال اوف ميديسن أن ١٥ ميكروجراما من اللقاح الذي لا يستخدم محفزا للمناعة حققت الاستجابة المناعية المطلوبة في ٩٥ بالمئة من ٢٤٠ شخصا بالغا أجريت عليهم الاختبارات.

وتدعم النتائج تقارير الاسبوع الماضي من شركتي نوفارتيس وسينوفاك الصينية المنافستين عن أن اللقاحات التي ينتجانها تحقق الحماية من جرعة واحدة. وأعلنت سلالة "اتش١ ان١" وباء عالميا في ١١ يونيو حزيران ويمكن أن تصيب ثلث سكان كوكب الارض أي ملياري شخص وفق ما أعلنته منظمة الصحة العالمية.

ولأنها سلالة جديدة قال خبراء الأمراض المعدية ان الناس ستحتاج الى جرعتين من اللقاح لتحقيق الحماية الكاملة من الوباء. ويهرع المسؤولون الى وضع خطط للتحصين من المرض مع اقتراب الشتاء في نصف الكرة الارضية الشمالي حيث يبدأ الموسم التقليدي للانفلونزا.

وسوف تعطى لقاحات انفلونزا "اتش١ ان١" بشكل منفصل عن لقاحات الانفلونزا الموسمية العادية وهو ما يعترف مسؤولون صحيون عالميون أنه قد يمثل كابوسا فيما يتعلق بتوفير الامدادات واجراءات التطعيم. واذا كانت الحماية من انفلونزا الخنازير ستحتاج جرعة واحدة فقط فلابد أن ذلك سيخفف العبء بشكل كبير.

أغلب المواقع الإلكترونية لبيع البضائع مضلّلة

بروكسل — قالت هيئة حماية المستهلك في الاتحاد الاوروبي الاربعاء ان أكثر من نصف المواقع الاوروبية لبيع الادوات الالكترونية للمستهلكين عبر الانترنت تضلل او تغش المشترين وذلك بعد فحص ٣٦٩ موقعا في ٢٨ دولة.

وستجبر السلطات التنظيمية الوطنية الان هذه المواقع على تحسين ممارساتها البيعية وقد يغلقون مثل هذه المواقع اذا لم تستجب.

ويستخدم نحو ربع المشترين الاوروبيين عن بعد شبكة الانترنت في شراء منتجات الكترونية مثل الكاميرات الرقمية واجهزة الهاتف المحمول أو مشغلات اقراص "دي. في. دي" مما ينشئ سوقا بقيمة نحو ٦,٨ مليار يورو "٩,٩ مليار دولار".

وقالت مجلينا كونيفا مفوضة شؤون المستهلك بالاتحاد الاوروبي في بيان "يجب بذل كثير من الجهد في الاشهر القادمة لتنقية هذا القطاع.. اعرف من حصيلة بريدي الالكتروني ان هذه منطقة مشاكل حقيقية للمستهلكين". واظهرت الفحوص التي قامت بها السلطات المحلية في مايو ايار ان ٥٥ في المئة من المواقع التي خضعت للفحص -ومن بينها ٢٠٠ من اكبر المواقع- كانت تضلل المشترين فيما يخص حقوقهم كمستهلكين او في تكاليف الشحن او اعطوا معلومات غير كاملة للاتصال بهم. وجرت عمليات الفحص في ٢٦ دولة تتبع الاتحاد الاوروبي بالاضافة الى ايسلندا والنرويج.

ولم يقم نحو ثلثي المواقع التي فشلت في الفحص باخبار المشترين او لم تخبرهم بصورة صحيحة عن حقهم في الغاء اي طلبية خلال سبعة ايام على الاقل واعادة المنتج دون ابداء اسباب. ولم يعط نحو ثلث المواقع التي فشلت في الفحص عناوينها او بيانات الاتصال بها بصورة صحيحة وهو ما يعني ان المشترين لن يستطيعوا الاتصال بهم اذا وجدوا مشكلات في البضائع التي اشتروها.

تقرير: عدد ضحايا عملية غزة أكبر مما أعلن

قالت جماعة حقوقية إسرائيلية ان العديد من المدنيين الفلسطينيين قتلوا في الحملة العسكرية الاسرائيلية على غزة خلال العام الحالي أكثر من الرقم الذي اعترف به الجيش.

وذكرت جماعة بيت سليم ان بحثا موسعا أظهر انه من بين ١٤٠٠ قتيل فلسطيني يوجد ٧٧٣ مدنيا والعديد منهم من الأطفال. ويتعارض هذا الاعلان مع ما ذكره الجيش الاسرائيلي من ان أقل من ٣٠٠ مدني فلسطيني لقوا حتفهم في القتال الذي وقع في وقت سابق من العام الحالي.

وتقول إسرائيل انها شنت هذه العملية لوقف الهجمات الصاروخية التي تشن ضدها من قطاع غزة.

وقد اتهمت منظمة العفو الدولية في وقت سابق إسرائيل بارتكاب جرائم حرب خلال هذه العملية. وقالت الجماعة ان النتائج التي انتهت اليها تلزم الحكومة الاسرائيلية بإجراء تحقيق مستقل في العملية العسكرية التي استغرقت ٣ اسابيع.

وكان الجيش الاسرائيلي قد اعلن في وقت سابق ان عدد القتلى في غزة هو ١١٦٦ فلسطينيا من بينهم ٧٠٩ من حماس وجماعات أخرى و٢٩٥ "من غير المقاتلين". ووفقا لبيت سليم فان عدد الضحايا يصل الى ١٣٨٧ فلسطينيا من بينهم ٧٧٣ مدنيا و٣٣٠ من العناصر المقاتلة و٢٤٨ من الشرطة، الذين اعتبرتهم اسرائيل من بين العناصر المسلحة، و٣٦ شخصا لم يتضح دورهم.

وقالت الجماعة ان ٢٥٢ شخصا دون سن السادسة عشر قد قتلوا فيما حدد الجيش القتلى في هذه الفئة بـ ٨٩ فقط. ووصفت جماعة بيت سليم التحقيق الذي أجراه الجيش بهذا الشأن بانه لم يكن وافيا. وكان الجيش قد نفى تجاوز الجنود الاسرائيليين لقواعد القانون الدولي خلال هذه العملية. ولم يعلق الجيش الاسرائيلي على هذا التقرير.